ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرئني ؟ فأقرأني هذا سورة براءة .

فقال إن ا بريء من المشركين ورسوله فقلت : إن يكن ا برئ من رسوله فأنا أبرأ منه .

فقال عمر Bه : ليس هكذا يا أعرابي .

قال : فكيف هي يا أمير المؤمنين ؟ فقال إن ا بريء من المشركين ورسوله فقال الأعرابي : وأنا وا أبرأ مما ما برئ ا ورسوله منه .

فأمر عمر بن الخطاب Bه أن لا يقرئ الناس إلا عالم باللغة وأمر أبا الأسود Bه فوضع النحو .

وأخرج ابن الأنباري عن عباد المهلبي قال : سمع أبو الأسود الدؤلي رجلا يقرأ إن ا بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال : لا أظنني يسعني إلا أن أن أضع شيئا يصلح به لحن هذا أو كلاما هذا معناه .

أما قوله تعالى : وبشر الذين كفروا بعذاب أليم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن مسهر قال : سئل سفيان بن عينية عن البشارة أتكون في المكروه ؟ قال : ألم تسمع قوله تعالى وبشر الذين كفروا بعذاب أليم .

الآية 4 وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله إلا الذين عاهدتم من المشركين قال : هم مشركو قريش الذين عاهدهم نبي ا زمن الحديبية وكان بقي من مدتهم أربعة اشهر بعد يوم النحر فأمر ا نبيه أن يوفي لهم بعهدهم هذا إلى مدتهم .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن محمد بن عباد بن جعفر في قوله إلا الذين عاهدتم من المشركين قال : هم بنو خزيمة بن عامر من بني بكر بن كنانة .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ثم لم ينقصوكم شيئا .

الآية .

قال : فإن نقض المشركون عهدهم وظاهروا عدوا فلا عهد لهم وإن أوفوا بعهدهم الذي بينهم وبين رسول ا صلى ا عليه وآله ولم يظاهروا عليه فقد أمر أن يؤدي إليهم عهدهم ويفي به